



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر / الجزء الثالث كانون الأول 2021

أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

**The effect of using smart devices on the distraction of
kindergarten children from the teachers' point of view.**

سكينة عبد الحميد سليمان القواسمة _ وزارة التربية والتعليم _ الأردن .

Sukina abd alhmeed solayman alqwsmeH.

الملخص.

يهدف البحث الحالي للتعرف على أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (71) معلمة في مدارس تربية مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وقد أشارت النتائج الى مستوى (مرتفع) ل أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وجاء المجال (الجانب الصحي) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه المجال (الجانب الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، يليه المجال (الجانب السلوكي) بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة في أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الكلمات المفتاحية: الأجهزة الذكية، تشتت تركيز أطفال الروضة، المعلمات.

Abstract.

The current research aims to identify the impact of the use of smart devices on the distraction of kindergarten children's focus from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive approach, where a questionnaire was designed as a tool for data collection, and the research sample consisted of (71) female teachers in the education schools of the Directorate of Education, Bani Obaid Brigade, and they were selected in the available way. The results indicated a (high) level of the impact of the use of smart devices on the dispersal of kindergarten children's focus from the teachers' point of view. The domain (the health aspect) ranked first with a high degree, followed by the domain (the social aspect) in the second rank with a high degree, and followed by the domain (the behavioral aspect) ranked third with a high degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the variables of gender and years of experience in the effect of using smart devices on the dispersal of kindergarten children's focus from the teachers' point of view.

Keywords: smart devices, distraction of kindergarten children's focus, teachers.



مقدمة.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الجوهرية في حياة نمو الطفل، وما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يؤثر بشكل قوي على تجاربه المستقبلية، وعلى التطور الشخصي، مما يجعل هذه المرحلة أكثر أهمية من بقية مراحل عمر الطفل، تميز الطفل بالحيوية والميل الى اكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات والاستعدادات، وتنمي القدرات لديه، والأنماط السلوكية. إن مرحلة رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية الهادفة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم المحددة، وتم وضع برنامج تربوي مقنن لتقديمها الى رياض الأطفال في معظم دول العالم.

وفي ظل وتيرة التسارع و التطور التكنولوجي ، أصبحنا نعتمد على الكثير من الأجهزة الالكترونية بشكل يومي، سواء كان الكمبيوتر المحمول، أو الكمبيوتر اللوحي أو الاجهزة الذكية. والمثير للقلق هو الازدياد الواسع في استخدام هذه الأجهزة من قبل الأطفال، منذ عمر صغير، والحقيقة أن هذه الأجهزة تسبب في أضرار على الأطفال أكثر بكثير مما نظن. فالأطفال في العمر الصغير في مرحلة ينمو فيها دماغهم، وكثرة استخدام شاشات الأجهزة الإلكترونية له آثار سلبية خطيرة، كالإصابة بمختلف أنواع اضطرابات النمو، مثل التوحد واضطراب فرط الحركة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتشتت الانتباه. ويجب إدراك مخاطر تعريض الاطفال للاستخدام اللامحدود للأجهزة الإلكترونية، مثل التلفزيون والكمبيوتر اللوحي والألعاب الإلكترونية(الجمال،2014).

اضحت الاجهزة الذكية تسيطر على جزء كبير من حياتنا، وتأخذ حيزا واسعا من وقتنا، منتشرة في كل مكان، في المدن والقرى والشوارع وأعالي الجبال وفي كل زوايا بيوتنا، وبفعل هذا الانتشار فإن العالم يشهد تطورا في قطاع الاتصالات، في كل يوم يمر يولد اختراع جديد أو تطبيقات جديدة وتطورات مستمرة في أجهزة الاتصال والتي تعتبر اليوم عاملا مهما لدى الكثيرين في حياتهم اليومية (أهنية، 2017).

يقضي الأطفال الكثير من اوقاتهم على الاجهزة الذكية والحواسيب اللوحية لدرجة تصل إلى الإدمان، بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيها الإحصاءات أن عشرين في المئة من الآباء الذين لا يعملون على مراقبة ابنائهم على الإنترنت، كما انهم لا يمتلكون الخبرة في كميته المخاطر التي يتعرض لها الأبناء أثناء استخدام الحاسبات اللوحية والاجهزة الذكية في تصفح الإنترنت دون رقابة(الحلفاوي،2016).

لذا فقد بات استخدام الأطفال للأجهزة الذكية على مدار اليوم يؤدي إلى تراجع معايير السلامة الصحية مثل انجاز الفروض المدرسية واستكمال المهام والاهتمام بالتعلم والاحتفاظ بالهدوء في مواجهة التحديات، وهذا ما صنع جيلا من الكسالى في عصر التكنولوجيا الذكية. فتتحاول هذه



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسة الوقوف على مدى تأثير الاجهزة الذكية على تشتت الأطفال في الروضة من وجهة نظر
الإباء عبر الإجابة على الاستبيان الخاص بها.

مشكلة الدراسة :

في ظل التغيرات التي تمس جوانب الحياة بشكل عام ومع التطور الهائل في جانب الاتصالات لم يعد أي مجتمع العيش بمعزل عما يجري في العالم، ونتيجة لما أحدثته ثورة الاتصالات من ربط أجزاء العالم بعضها ببعض بحيث أصبح العالم يوصف بالقرية، تحاول هذه الدراسة أن تقف على أحد أهم ما أحدثته من تغيرات في المجتمع الأردني، لذلك سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاجهزة الذكية على تشتت تركيز الاطفال في الروضة من وجهة نظر المعلمين في اربد ، فقد لاحظت الباحثة أنه التنامي الكبير في استخدام الاجهزة الذكية من الاطفال في الروضة وتأثيراتها السلبية على تشتت تركيزهم حيث أن استخدام هذه الاجهزة الذكية بجميع أشكالها وأنواعها أصبح منتشراً بين الاطفال ليصبح ظاهرة ملاحظة لا تخفى على احد، ما ينعكس عليه من آثار سلبية على فئة الأطفال على وجه التحديد. ولهذا الموضوع أهمية إضافية بسبب حدائته وما يبني على ذلك من قلة المعالجات البحثية العلمية، ومن خلال استعراض وقراءة دراسات عربية وأجنبية تناولت مشكلة استخدام الأطفال للأجهزة الذكية، تبين



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ما له من آثار سلبية على حياة تشتت تركيز أطفال الروضة. وتتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة

عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر

المعلمات؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة

من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، و المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة

نظر المعلمات.

- الكشف عن الفروق لأثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من

وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات الدراسة.



تتجلى الأهمية من خلال الأهمية النظرية :

- التركيز على أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة التي تعتبر مطلبا ملحا في هذا العصر نظر لوجود بعض المشتتات لدى أطفال الروضة .
- دور رياض الأطفال والتي تعتبر مفتاح النجاح في الميدان التربوي التعليمي على مستوى رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية :

1. تشخيص أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة لدى طفل الروضة.
2. يمكن للدراسة أن تسهم في القاء الضوء على الدور الذي يمكن أن تقوم به مدارس رياض الأطفال.
3. قد تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في الروضة في توجيه عملية التعلم والتعليم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

- رياض الأطفال : مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال عادة من سن 4-6 سنوات وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم الذي يهدف إلى اكتساب القيم التربوية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاجتماعية، وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً بتناسق مع بيئة و أدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور الأطفال. (عدس، 2001)

ويعرف رياض الأطفال اجرائياً: هي مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، والتي يتم الاشراف عليها من قبل الوزارة.

معلمات رياض الأطفال :- هي شخصية تربوية يتم اختبارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة، بالسماح والخصائص المتكاملة لمهنة تربية الطفل، وتلقى اعداداً وتدريباً متكاملاً في كليات جامعية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربوية ما قبل المدرسة. (جوهر، 2007) .

وتعرف اجرائياً: بأنها المعلمة التي تتولى الاشراف على الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات وتتولى عملية تهيئة الأطفال للتعلم، وتمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لتحسين العملية التربوية والتعليمية.

الأجهزة الذكية:

تعرف الاجهزة الذكية بأنها " قطع من الاجهزة التقنية الصغيرة مثل الكمبيوتر المحمول أو اجهزة الهاتف المتحرك والتي سهل حملها" .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتعرف اجرائياً على انها الجهاز الذي يتعامل معه طلبة الروضة، ويستعملونه للاتصال بالآخرين وتقضيه الوقت والدخول الى الشبكة العنكبوتية، يحوي كثيرا من تطبيقات الحاسوب.

تشثت الانتباه :

يعرفه بن عابد (2006) : بأنه شرود الذهن وتجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل، إلى جانب السلوكيات التي تتمثل بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في أغلب الأحيان وعدم القدرة على إتباع التعليمات، وصعوبة في تنظيم أو أداء المهام.

• يعرفه عاشور (2007) بأنه: " عدم القدرة على المتابعة والانتباه على المهمات والمثيرات المختارة أو تلك المثيرات المرتبطة بالموقف أو المغالاة في الانتباه بمثيرات مرتبطة بالموقف.

ويعرف اجرائياً على انه عدم تركيز الطفل على الاعمال والوجبات التي تطلب منه، وعدم القدرة على الانتباه على عمل ما لمدى طويله.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشثت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد.

- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الفصل الأول للعام الدراسي (2022/2021).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يخضع التعليم، مثل كل مجال من مجالات النشاط البشري في المجتمع، للتطور المرتبط بالتغيرات في الظروف التي يُجرى فيها. يتم تحديد اتجاه هذه النماذج من خلال المفاهيم التعليمية أو هي نتيجة طبيعية لتحولات التدابير الاجتماعية والتقنية المصاحبة للتعليم. يقوم النظام التعليمي بإعادة تنظيم إعدادات منهج البرنامج والأنشطة المدرسية التي تملئها السلطات المركزية والمدارس والمعلمين ويتطور ببطء إلى نظام يدعم الأهداف التعليمية الفردية للطلاب. إن التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات الحديثة، قد أسهم في ظهور مفاهيم جديدة في المنظومة التعليمية لم تكن موجودة مسبقاً، ولعل أحد أبرز تلك المفاهيم هو مفهوم التعلم باستخدام الأجهزة الذكية، وقد يرجع سبب اهتمام الباحثين بتطوير نظم تعليمية قائمة على التعلم بواسطة الأجهزة الذكية إلى الانتشار للأجهزة المحمولة مثل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحواسيب المحمولة، والأجهزة الذكية، والأجهزة اللوحية، بين أيدي الطلبة في كافة المراحل التعليمية (القزاز، 2018).

لقد اهتم العديد من العلماء بالاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة بحيث تبين بأن دراسة تلك الاضطرابات بدأت في القرن الثامن عشر ووضع وصف القصور في الانتباه عام 1845 في قصص الأطفال، ونتيجة لإصابة الكثير من الشعوب في الحرب العالمية الأولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب الم، تبين أن الأطفال المصابين بتلف أو إصابة في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي يكون لديهم أعراض سلوكية مثل: الحركة المفرطة القصور في الانتباه والاندفاعية تلك الأعراض تميز الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه (بن عامر، محمد، 2008).

درس كيرشنر وكاربينسكي (Kirschner & Karpinski, 2010) آثار الطلاب على استخدام الأجهزة الذكية، ووجدوا أن أولئك الذين يستخدمون الأجهزة الذكية حصلوا على معدل درجات أقل وقضوا وقتاً أقل في الدراسة. تم العثور على هذا للطلاب الذين أمضوا المزيد من الوقت يستخدمون الأجهزة الذكية حصلوا على درجات أقل.

ويتضح مما تقدم ان الأجهزة الذكية كانت السبب الرئيسي في تشتت تركيز الطلاب عن الدراسة، وعن راجع دراجتهم التحصيلية.



تم إدخال أجهزة الكمبيوتر المحمولة تدريجياً في السياقات التعليمية على مدار العقدين الماضيين. أدت تكنولوجيا الأجهزة الذكية لمعظم الأشخاص إلى حمل أجهزة الكمبيوتر الصغيرة الفردية الخاصة بهم التي تحتوي على قوة حوسبة استثنائية، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs) ، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية اللوحية (PCs) ، والأجهزة الخلوية، وقراء الكتب الإلكترونية. هذه الكمية الكبيرة من القدرة الحاسوبية وقابلية النقل، إلى جانب أدوات الاتصال اللاسلكي وحساسية السياق، تجعل الحوسبة الفردية أداة تعليمية ذات إمكانات كبيرة في كل من الفصول الدراسية التقليدية والتعلم غير الرسمي في الهواء الطلق (باسم، عبد الرحمن، 2018).

وتمتلك الاجهزة الذكية العديد من المزايا والمواصفات، التي تلبي الكثير من الاحتياجات لمستخدميه، وتجعلهم يقضون المزيد من الوقت في استعمالها والتصفح من خلاله، حيث يتيح الاجهزة الذكية التصفح والوصول للإنترنت بطريقة ذاتية، ويمتلك معالجا للرسوم ويشغل الألعاب الثلاثية الأبعاد وفيه ذاكرة وصول عشوائية تسمى "رام"، ويمتلك مساحة تخزينية قادرة على الاحتفاظ بالنصوص والصور وتحميل العديد من التطبيقات والبرامج. ولقد أصبح ملحوظاً في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأونة الأخيرة ازدياد عدد مستخدمي الاجهزة الذكية والتعلق بها مما يؤدي للانشغال عن أداء الواجبات المدرسية المطلوبة من الطلبة.

الاجهزة الذكية بين الايجابيات والسلبيات :

بسبب المميزات الكثيرة التي تمتلكها الاجهزة الذكية مقارنة بالأجهزة التقليدية والقديمة؛ فقد أحدثت تطور كبير في مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين حيث أتاحت التحدث مع الآخرين، وإرسال الرسائل النصية واجراء المكالمات المرئية بالصوت والصورة بالإضافة لما أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي من نقلة مهمة استطاعت الأجهزة الذكية ان تستخدمها، ولم يقتصر استخدام الاجهزة الذكية في هذا المجال فقد أتاح تزويد الاجهزة الذكية بكاميرا رقمية ذات دقة عالية لالتقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو بالإضافة إلى استخدام خاصية التصفح الالكتروني دون الحاجة للرجوع للحواسيب الرقمية المعروفة.

أما عن سلبياته على مستخدميه الأطفال فيعد الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية له آثار سلبية على نمو الطفل وبناءه الجسدي والذهني والاجتماعي، كما أن استعمال الأجهزة الذكية بشكل مفرط يعمل على إضعاف قدرة الطفل على التخيل وذلك لأنها توفر له الخيال وبالتالي تشكل له صور ذهنية بطريقة آلية بغض النظر عن رغبة الطفل، وأن للأجهزة الذكية أثر في إصابة الطفل بالخمول والكسل وضعف في الانتباه ويعود ذلك إلى المشاهدات السريعة للمقاطع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والصور الموجودة في الألعاب والتطبيقات، الأمر الذي يؤدي تخزينها في عقل الطفل واسترجاعها حتى بعد التوقف عن المشاهدة واللعب مما يسبب تشتته وضعف تركيزه، وتضعف المهارات الاجتماعية وتصاب بالتراجع بقدر كبير من الذي يجب أن تكون عليه بمرحلة الطفولة من سن خمس إلى عشر سنوات، وكما ويلاحظ ان نسبة العدوانية الاجتماعية تزداد بشكل واضح، كون الطفل يشاهد هكذا مشاهدات وبالتالي يحاكيها ويسقطها على حياته. من ناحية أخرى هناك أطفال على النقيض من ذلك يصابون بالخجل والانطوائية جراء عدم نمو المهارات الاجتماعية من الحديث والتواصل الاجتماعي (عامر، محمد، 2008).

تشتت الانتباه :

إن التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات الحديثة، قد أسهم في ظهور مفاهيم جديدة في المنظومة التعليمية لم تكن موجودة مسبقاً، ولعل أحد أبرز تلك المفاهيم هو مفهوم التعلم باستخدام الأجهزة الذكية، وقد يرجع سبب اهتمام الباحثين بتطوير نظم تعليمية قائمة على التعلم بواسطة الأجهزة الذكية إلى الانتشار للأجهزة المحمولة مثل الحواسيب المحمولة، والأجهزة الذكية، والأجهزة اللوحية، بين أيدي الطلبة في كافة المراحل التعليمية (القزاز، 2018).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ولقد أصبح ملحوظاً في الآونة الأخيرة ازدياد عدد مستخدمي الاجهزة الذكية والتعلق بها مما يؤدي للانشغال عن أداء الواجبات المدرسية المطلوبة من الطلبة.

لقد اهتم العديد من العلماء بالاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة، بحيث تبين بأن دراسة تلك الاضطرابات بدأت في القرن الثامن عشر ووضع وصف القصور في الانتباه عام 1845 في قصص الأطفال، و نتيجة لإصابة الكثير من الشعوب في الحرب العالمية الأولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ، تبين أن الأطفال المصابين بتلف أو إصابة في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي يكون لديهم أعراض سلوكية مثل: الحركة المفرطة القصور في الانتباه والاندفاعية تلك الأعراض تميز الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه(عامر،محمد،2008).

أعراض تشتت الانتباه وضعف الانتباه :

يوجد العديد من الأعراض لتشتت الانتباه وضعف الانتباه، ومنها ما يأتي: تشتت الذهن وعدم الانتباه في التفاصيل الدقيقة، ومواجهة صعوبات كبيرة في الانتباه في أمر محدد. شعور عام بالملل عند ممارسة النشاطات المختلفة، وعدم القدرة على إكمال العمل حتى النهاية. عدم القدرة على الإصغاء لفترات طويلة، وصعوبة في الإحاطة بكافة الأمور التي تم التحدث عنها. فقدان الأشياء وفوضى عامة في الحياة، وحالة من الارتباك الدائم. صعوبة في التخطيط وتحديد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأولويات. قلق وتوتر مستمر، وصعوبة في التعامل مع المشاكل المختلفة. التحدّث بكثرة، والاندفاع الكبير والنشاط الزائد(عاشور،2007).

كما تظهر على الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه علامات فرط الحركة بشكل مبالغ به، كما يصاب الطفل بأعراض مختلفة، منها: الاندفاع وسرعة الغضب، وقلة الانتباه والتشتت الواضح وعدم الانتباه، والميل للتخريب والتدمير، وصعوبة القيام بمهامه الدراسية والانتباه بها، والتحرك الدائم والسريع والقيام بأكثر من عمل في وقت واحد، والفشل الدراسي، (عاشور،2007).

التعامل مع تشتت الانتباه لدى الأطفال :

تتمثل الطريقة المثلى للتعامل مع الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطرابات في ما يلي:

- خلق البيئة: يجب على الوالدين مراعاة ما يعانيه الطفل، وأن يعملوا على أن يكون الطفل داخل بيئة آسرية خالية من المشاكل والضغوطات والانفعالات الزائدة.
- الأمان: البعد كل البعد عن تخويف الطفل وإرهابه كأن يقوم أحد الوالدين بتهديده وتخويفه بالعقاب إذا لم ينفذ أحد الأوامر، مما يزيد من الاضطراب النفسي لدى الطفل.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- المساعدة: الطفل هنا يحتاج إلى مساعدة واهتمام خاص من الوالدين، خاصة عند قيامه بالفروض المدرسية، فمن الرائع أن ينظم الوالدان له جدولاً تعليمياً يسير عليه ويمكنه من إنجاز فروضه سريعاً والالتزام بأوقات محددة.
- التدريب: يجب أن يركز الوالدان على إيصال معنى الاهتمام بالوقت والقوانين للطفل من خلال تدريبه عليه خطوة بخطوة، لكي يستشعر الطفل أن الوقت الذي يهدره يعود عليه بالأضرار.
- التواصل البصري: عند التحدث مع الطفل من الهام أن يتم الاتصال البصري بينه وبين الوالدين بالنظر مباشرة إلى عين الطفل ليركز فيمن يخاطبه ويتلقى المعلومة بالصورة الصحيحة.
- أسلوب التحدث: عند التحدث مع الطفل يجب أن يكون الكلام واضحاً لكي تصل المعلومة بشكل سريع للطفل.
- المساندة: مع زيادة الاضطراب والتشتت يحتاج الأطفال دائماً لمن يساندهم بصورة إيجابية ليتمكنوا من إكمال حياتهم بصورة صحيحة وسليمة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- اختيار المكان: كون الطفل يميل إلى تشتت الانتباه بصورة سريعة لأبسط الأمور، من الهام جداً أن تعتمد الأم عند لعب الطفل أو تناول وجباته بجعل مكانهما يواجه حائطاً بدلاً من مواجهة باب الحجرة أو الشباك كي لا يجد الطفل أمامه ما قد يشنته.
- الحوافز: يجب على الوالدين تجنب التخويف والعقاب والميل إلى زيادة الحوافز والترغيب وتفهم حاجاتهم وسلوكياتهم العفوية التي تساعدهم على الانضباط والهدوء.
- الطاقة السلبية: من الهام إخراج طاقات الطفل السلبية والتنفيس عنها من خلال إعطائه المساحة للعب والترفيه ليخرج الطاقة الكامنة لديه بصورة صحيحة وإيجابية.
- الدمج: من الهام جداً دمج الطفل مع أصدقاء له في نفس عمره ليتمكن من التواصل معهم وتكوين صداقات في مجتمعه.
- العلاج والفحص: إذا زادت حالة الطفل في الاضطراب الانفعالي مع زيادة التشتت في الانتباه ولم يفلح التعامل معه وجب أن يتوجه الوالان إلى أحد المختصين لمعرفة وضع العلاج والضوابط التي تناسب حالة الطفل (بن عابد، 2007).

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجزء استعراضاً لأهم الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة ، وتم ترتيبها حسب المدة الزمنية من الأقدم حتى الأحدث والتعقيب عليها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أجرى (Divan,2012) التي أجريت على أطفال في عمر (7) سنوات، لمعرفة مدى تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور مشكلات سلوكية، تكونت عينة الدراسة من (13000) الف طفل، حيث قامت أمهات الأطفال بملء استبانة خاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرد الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكرة.

أجرى كل من باسم وعبد الرحمن (2018) دراسة بعنوان التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات: جنين والباذان نموذجاً، هدفت هذه الدراسة للاطلاع على مدى وعي الأمهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من عمر سنتين إلى تسع سنوات في بلدتي جبع والباذان، وفقاً لعدة متغيرات وهي (عدد الأطفال، عمر الطفل، عمل الأم، عدد ساعات الاستخدام، وملكية الهاتف الذكي). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال في البلديتين، وتم استخدام عينة مكونة من 250 مفردة اختيرت بطريقة العينة الاحتمالية. احتوت الاستبانة على ثلاث وعشرين فقرة موزعة على أربعة محاور وهي: الجانب الاجتماعي، الجانب الصحي، الجانب السلوكي، وجانب الرقابة ومتابعة المحتوى. أشارت النتائج أن للهواتف الذكية آثار سلبية على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية، وأوصت الدراسة بتقليل الاستخدام وتحديده بالساعات وشغل الطفل بأنشطة تقلل من لجؤه لاستعمال الهاتف الذكي.

وأجرى أبو الرب والقصيري (2014) دراسة بعنوان "المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (112) من أولياء أمور الأطفال تم اختيارهم عشوائياً. وقد استجاب افراد الدراسة على استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من ثلاثة أبعاد (الاجتماعي، النفسي، التربوي) وبعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجودا هي المشكلات الاجتماعية، يليها المشكلات السلوكية ثم المشكلات النفسية. كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وأن هناك فروق تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية (2-18) سنة، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة (1-3) ساعات و (أكثر من 3 ساعات) وبناء على نتائج الدراسة، قدمت مجموعة من التوصيات هدفت إلى الحد من هذه المشكلات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التعقيب على الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال الإطلاع على المجالات التي لدراسة أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة ، وتعرف الباحثة على منهج الدراسة المستخدم فيها وأدوات الدراسة وحجم العينة وطريقة اختيارها، كما استفاد الباحثة من نتائج الدراسات السابقة لمقارنتها بنتائج هذه الدراسة، كذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أدبيات الدراسة. وتتميز الدراسة الحالية في محاولتها التعرف على أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيّنة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس تربية مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (71) معلمة في مدارس تربية مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	50	70.4
	دراسات عليا	21	29.6
	المجموع	71	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	21.1
	من 5 سنوات - 10 سنوات	23	32.4
	أكثر من 10 سنوات	33	46.5
المجموع		71	100.0

أداة الدراسة :

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بـ أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وقت قصير نسبياً. وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (17) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول: الجانب الاجتماعي (6) فقرات، المجال الثاني: الجانب الصحي بواقع (4) فقرات، والمجال الثالث: الجانب السلوكي بواقع (7) فقرات، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسلة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (1, 2, 3, 4, 5). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري :

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (4) محكمين متخصصين في الإدارة التربوية للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) = 1.33

عدد الفئات المطلوبة (3)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00 - 2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة

من 3.68 - 5.00 بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فرداً من

مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط

بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).



جدول 2

ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
الجانب السلوكي		الجانب الصحي		الجانب الاجتماعي	
.621**	1	.776**	1	.619**	1
.756**	2	.813**	2	.740**	2
.704**	3	.626**	3	.649**	3
.880**	4	.717**	4	.572**	4
.782**	5			.718**	5
.860**	6			.670**	6
.732**	7				

تشير بيانات جدول 2 إلى أن معاملات الارتباط لمجالات الأداة هي قيم دالة إحصائياً.

النتائج :

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقاس مدى التماسك في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكون قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%)

وما فوق وبحسب والجدول التالي (3) يبين ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول 3

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا و معامل الارتباط بيرسون للمجال مع الأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
	الجانب الاجتماعي	6	0.739	.872**
	الجانب الصحي	4	0.714	.803**
	الجانب السلوكي	7	0.879	.938**
	كلي للأداة	17	0.908	-

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول 3 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل

(0.908) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائية وتشير إلى ثبات الأداة.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً المتغيرات التصنيفية:

- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة: وله ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير الرئيسي:

أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية

التالية:

1-معامل ارتباط بيرسون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.

3- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.

4- تحليل التباين التثائي لأثر متغيري (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) على المتغير التابع (أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات).

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

السؤال الأول: ما أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـ أثر استخدام الأجهزة

الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً

لإوساطها، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها الحسابية (ن=71)

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	الجانب الصحي	4.35	0.55	1	مرتفع
1	الجانب الاجتماعي	4.30	0.51	2	مرتفع
3	الجانب السلوكي	4.22	0.60	3	مرتفع
	الأداة ككل	4.28	0.49	-	مرتفع

يلاحظ من النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات أثر استخدام الأجهزة الذكية

على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تراوحت بين (4.35-4.22) وجاء

المجال الثاني (الجانب الصحي) بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتلاه المجال الأول (الجانب الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الثالث (الجانب السلوكي) بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.28) وبدرجة مرتفعة.

المجال الأول: الجانب الاجتماعي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الجانب الاجتماعي" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب الاجتماعي (ن=71)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	استخدام الطفل للهاتف الذكي يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لديه	4.54	0.79	1	مرتفع
5	امساك الطفل للهاتف بكثرة يجعله مهملأ	4.51	0.65	2	مرتفع
4	المحتوى المعروض على الهواتف الذكية يؤدي إلى رسم عالم افتراضي في عقل الطفل بعيد عن الواقع	4.49	0.63	3	مرتفع
3	استعمال الهاتف الذكي يجعل الطفل إنطوائياً	4.30	0.76	4	مرتفع
6	يتجنب تكوين الصداقات	4.17	0.77	5	مرتفع
2	الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولاً	3.79	1.00	6	مرتفع
	المجال ككل	4.30	0.51	-	مرتفع

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الجانب الاجتماعي" تراوحت بين (3.79-4.54)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "استخدام الطفل للهاتف الذكي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لديه" بمتوسط حسابي (4.54) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على "استخدام الطفل للهاتف الذكي يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لديه" بمتوسط حسابي (4.51) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولاً" بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الجانب الاجتماعي" ككل (4.30) وبدرجة مرتفعة. وتفسر الباحثة النتيجة التأثير السلبي لاستخدام الأجهزة الذكية على حياة الأطفال اجتماعياً، يجعلهم مهملين وغير قادرين على التواصل مع محيطهم، وجعلهم يتصرفون بالخجل والأنطوائية.

المجال الثاني: الجانب الصحي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الجانب الصحي"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).



جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب الصحي (ن=71)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	قد يؤدي قضاء الطفل فترات طويلة على الهاتف باصابته بالخمول والكسل.	4.59	0.65	1	مرتفع
4	الجلوس على الهاتف لفترات طويلة قد يؤثر على وظائف الدماغ (كالذكاء).	4.42	0.79	2	مرتفع
2	يسبب استعمال الهاتف ضعف ذاكرة لدى الطفل	4.20	0.87	3	مرتفع
1	قد يتسبب الاستخدام المفرط للأطفال للهاتف الذكي بامراض عديدة.	4.18	0.68	4	مرتفع
	المجال ككل	4.35	0.55		مرتفع

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الجانب الصحي" تراوحت بين (4.18-4.59)، كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على "قد يؤدي قضاء الطفل فترات طويلة على الهاتف باصابته بالخمول والكسل". بمتوسط حسابي (4.59) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "الجلوس على الهاتف لفترات طويلة قد يؤثر على وظائف الدماغ (كالذكاء)". بمتوسط حسابي (4.42) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "قد يتسبب الاستخدام المفرط للأطفال للهاتف الذكي بامراض عديدة". بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الجانب الصحي" ككل (4.35) وبدرجة مرتفعة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة تاثيرات استخدام الهواتف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الذكية من الجانب الصحي كالآم الرقبة والرأس، وضعف البصر، وتؤثر على مستوى الذكاء
وصعف في الذاكرة.

المجال الثالث: الجانب السلوكي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الجانب السلوكي"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب السلوكي (ن=71)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	الهاتف الذكي يجعل الطفل عصبيا عند تركه للهاتف	4.52	0.69	1	مرتفع
2	الهاتف الذكي يزيد من عدم سماع الطفل للارشادات	4.41	0.55	2	مرتفع
1	استخدام الهاتف الذكي يزيد من سلوكيات العنف والقسوة عند الطفل	4.28	0.68	3	مرتفع
4	يفشل في اتمام المهام التي يبدأها	4.21	1.01	4	مرتفع
5	يروى قصصاً غير حقيقية	4.15	0.82	5	مرتفع
7	يعاني من الشرود واحلام اليقظة	4.11	0.80	6	مرتفع
6	من السهل قيادته من الغير	4.00	0.88	7	مرتفع
	المجال ككل	4.22	0.60	-	مرتفع

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الجانب السلوكي" تراوحت بين

(4.52-4.00)، كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على "الهاتف الذكي يجعل الطفل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عصبياً عند تركه للهاتف" بمتوسط حسابي (4.52) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "الهاتف الذكي يزيد من عدم سماع الطفل للارشادات" بمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "من السهل قيادته من الغير" بمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الجانب السلوكي" ككل (4.22) وبدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن استخدام الطفل للهاتف الذكي وتعلقه به يصبح عصبياً عند تركه، وتأثره بالمحتوى الذي يشاهده ومحاولته تقليده.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، و المؤهل العلمي)؟

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ درجة ممارسة مديري لأثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	المتغير
0.44	4.28	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.45	4.40	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.54	4.19	أكثر من 10 سنوات	
0.49	4.28	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.51	4.23	دراسات عليا	



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يبين جدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ لأثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي على الأداة ككل جدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9

تحليل التباين الثنائي لأثر (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) لأثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
سنوات الخبرة	0.555	2	0.278	1.128	0.330
المؤهل العلمي	0.001	1	0.001	0.005	0.944
الخطأ	16.483	67	0.246		
الكلي	17.038	70			

يتبين من جدول 9 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

التوصيات :

- تنمية وعي الاهل باستخدام الاجهزة الذكية ومدى تأثيرها على تشتت تركيز الاطفال من خلال جلسات النقاش الارشادي ومحاضرات التوعية والتثقيف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- أهمية المحافظة وتنمية وعي الاطفال باستخدام الاجهزة الذكية وطريقة التعامل معها.
- قيام المسؤولين عن الروضة بتنظيم حملات تشارك فيها الاسر للتوعية باستخدام الاجهزة الذكية.

- محاولة شغل وقت الطفل بعمل نشاطات بعيدا عن استخدام الاجهزة الذكية، بهدف تنمية مهاراته العملية وصقل شخصيته بما يتناسب والواقع الذي يعايشه.
- تحديد ساعات استخدام الطفل للهاتف الذكي.
- إرشاد الأطفال للاستخدام الصحيح للهاتف الذكي.

المراجع

- أبو الرب، محمد والقصيري، إلهام (2014) المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، - 192. 35. 171 ص .
- باسم، أسماء، وعبد الرحمن، إيمان (2018). التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات جنين والباذان نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس: فلسطين.
- بن أهنية، عبدالله (2017) الاثار السلبية للهواتف الذكية على نتائج التلاميذ المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الرباط .فاس: المغرب.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بن عابد، الزارع (2007) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: دليل علمي للآباء و
المختصين، دار الفكر للنشر والتوزيع، الرياض:السعودية.

الجمال، سليمان(2014) الاثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر

المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة النجاح، نابلس: فلسطين.

جوهر، سلوى باقر.(2007). اتجاهات معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت نحو استخدام

قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر، جامعة الكويت، المجلة التربوية،

العدد (77).

الحلفاوي، وليد،(2006) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الصفاء،

عمان: الاردن.

عاشور، أحمد (2007): الانتباه و الذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم

و ذوي فرط النشاط والعاديين .منشورة على الموقع التالي:

<http://www.gulfkids.com/pdf/ashoor.pdf>

عامر، طارق ومحمد، ربيع (2008) .تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية .دار اليازوري .

عمان: الأردن .ص.129 .

عدس، محمد عبد الرحيم. (2001). مدخل الى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

القزاز، منذر عدنان (2018). فاعلية توظيف الألعاب الإلكترونية التعليمية القائمة على الهواتف النقالة الذكية في اكتساب المفاهيم التكنولوجية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

المراجع الأجنبية

- Divan HA, Kheifets L, Obel C, Olsen J. (2012). Cell Phone use and behavioral problems in young children. *J Epidemiol Community Health*, 66(6), 524-9.
- Kirschner, P., & Karpinski, A. (2010). Facebook and academic performance. *Computers in Human Behavior*, 26, 1237-1245.